

التعليق على كتاب لمعة الاعتقاد (١)

محمد الشرافي

ان شاء الله نأخذ ما تيسر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسابعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين - [00:00:00](#)

قال الامام موفق الدين ابو ايي محمد عبد الله ابو ايي. قال محمد ابو محمد عبد الله ابن احمد ابن محمد ابن المقدسي رحمة الله تعالى في كتابه لمعة الاعتقاد. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:28](#)

الحمد لله المحمود بكل لسان المعبود في كل زمان الذي لا يخلو من علمه مكان ولا يشغله شأن عن شأن جل عن الاشباح والانداد وتذهب عن الصاحبة والآباء. ونفذ حكمه في جميع العباد لا تمثله العقول بالتفكير. ولا تتوهم - [00:00:45](#)

القلوب بالتصوير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. له الأسماء الحسنى والصفات العلي الرحمن على العرش استوى احاط بكل شيء علما. وقهق كل مخلوق عزة وحكما. ووسع كل شيء رحمة وعلما. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:01:05](#)

ولا يحيطون به علما. موصوف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان هذه ليلة احد الثالث عشر من شهر شعبان عام الف واربع مئة واربعة واربعين. هجرة النبي - [00:01:25](#)

صلى الله عليه وسلم ونبدأ مستعينا بالله عز وجل في هذه الليلة البرنامج الذي قررته وزارة الشؤون الاسلامية برعاية من معالي الوزير الال الشيخ حفظه الله في تدريس عدة متون مفيدة جدا اولها هذه اللمعة. ثم يتلوه ان شاء الله تعالى - [00:01:46](#)

الكتاب مسائل الجاهلية فيه الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله ثم باب الصيام من زاد المستقنع ثم تفسير اه جزء المفصل اللي صار مفصل من تفسير الشيخ ابن سعد رحمة الله - [00:02:10](#)

والحقيقة ان كان المفروض ان نبدأ قبل هذا لكن ظروف السفر بدأنا الان لكن ان شاء الله تعالى يحصل خير ثم نظرا لان الوقت قصير وكتاب يحتاج الى يعني عند اذا اردنا شرح وشرح مفصل يحتاج الى مدة ولذلك سوف نأخذ الزبد مهمة - [00:02:29](#)

في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى اولا معنى هذا الكتاب لمعة. لمعة هي الشيء البسيط. والاعتقاد هو التصور والتصور الذهني الجازم. التصور الذهني الجازم. فان كان مطابقا للواقع فهو صحيح - [00:02:49](#)

وان كان مخالف فهو فاسد واعتقادنا نحن اهل السنة والجماعة مبني على الكتاب والسنة ويدور على اركان الایمان الستة. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:03:11](#)

ثمان المؤلف رحمة الله وهو الموفق بن قدامة وهو صاحب التصنيف المشهورة المعروفة من علماء القرن السادس وهو معروف بالفقه اكثر منه في الاعتقاد. وان كان هو صحيح الاعتقاد رحمة الله لكنه اشتهر بالكتب الفقهية. العمدة - [00:03:31](#)

والكافي والمغني وغيرها من الكتب وله اختيارات كثيرة وقد اعتمدته العلماء علماء الحنابلة حتى سموه شيخ الاسلام شيخ الاسلام اذا قال فقهاء شيخ الاسلام في كتبهم في الغالب يقصدونه هو. واما المتأخرین من الحنابلة بالعلماء اهل السنة عامة. فيقصدون شيخ الاسلام - [00:03:53](#)

رحمه الله او شيخ محمد بن عبد الوهاب عليهم رحمة الله جميعا وسموا بذلك لانهم قدوة وعمدة في هذه الازمان المتأخرة. وان كان العمدة الاول هو رسول الله محمد صلى الله عليه - [00:04:18](#)

وسلم. لكن هؤلاء العلماء ساروا على ما سار عليه الصحابة رضي الله عنهم من اقتداء سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اهمها اعتقاد نعم. ثم ان المؤلف رحمة الله قدم بمقدمة حمد الله عز وجل فيها. واثنى عليه وعظمها - [00:04:34](#)

ثم ذكر الآيات ذكر اية هي عمدة اهل السنة والجماعة في الاعتقاد وهي في سورة الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وسوفيت الكلام عليه ان شاء الله تعالى نعم - 00:04:53

قال رحمة الله موصوف بما وصف به نفسه في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم. وكل ما جاء في القرآن او صح عن المصطفى عليه السلام من صفات الرحمن وجب الایمان به وتلقيه بالتسليم والقبول وترك التعرض له بالرد والتأويل والتشبيه - 00:05:08
وما اشكل من ذلك وجب اثباته لفظا وترك التعرض لمعناه ونرد علمه الى قائله ونجعل عهده على ناقلة اتباعا لطريق الراسخين في
العلم الذين اثنى الله عليهم في كتابه المبين بقوله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم - 00:05:28
يقولون امنا بي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. في هذا انا نأخذ صفات الله عز وجل من كلامه سبحانه في كتابه القرآن
العظيم او بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:05:48

ما جاءنا من الادلة سلمنا به ونمسي في ذلك على اربع قواعد صفات ايات الصفات وادلة الصفات نمشي فيها على اربع قواعد. القاعدة
الاولى ان نأخذها على ظاهرها. ان نأخذها على ظاهرها - 00:06:06

ثانية ثانية ان نأخذها على مقتضى لغة العرب نأخذ معناها المقتضى لغة القرآن. وذلك لأن القرآن والسنة بلسان عربي مبين بلسان عربي
مبين ثانية ان نعتقد انها حقيقة ان هذه الصفات التي وصف الله عز وجل بها نفسه او وصفها به رسوله صلى الله عليه وسلم انها حق -
00:06:26

فهي صفات حقيقة الثالثة رابعا ان نعلم ان لها كيفية لا نعلمها لكنها لائقة بالله عز وجل نعلم انها كيفية لا نعلمها لكنها لائقة بالله عز
وجل وذلك ان الصفة تتحدد بما اضيفت اليه - 00:07:02

يأتي ان شاء الله تعالى مزيد لهذه المسألة ايضا. نعم وقال في ذم مبتدئي التأويل لمحاكاته تزييله. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون
ما تشبه منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء قراء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:07:29

يجعل ابتغاء التأويل علامة على الزيف وقرنه بابتغاء الفتنة في الذنب ثم حجبهم عن ما املوه وقطع اطماعهم بما قصدوا بقوله
سبحانه وما يعلم تأويله الا الله قال الامام - 00:07:51

ابو عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الى سماء الدنيا او
وان الله يرى في القيمة وما اشبهه. هذه الاحاديث نؤمن بها وصدق بها لا كيف ولا معنى - 00:08:10

ولا نرد شيئا منها قوله رحمة الله قال الامام احمد الى قال رضي الله عنه عن غير الصحابة رضي الله عنهم جائز لكنه لا يتخذ علامة
يجوز لان معنى رضي الله عنه اللهم ارض عنه فهو دعاء - 00:08:30

يجوز ان تترضى على يد الصحابة وتصلی على غير الانبياء وتسلم لكن تتخذ علامة كلما ذكر صلي عليه او ترضي عليه الا الانبياء في
الصلاۃ عليهم السلام والتراضي عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:48

وقوله هنا في ذكر احاديث الصفات حيث النزول حيث الرؤيا. قال يقول نصدق بها بلا كيف يعني بلا تكييف. وهذا مما اخذ
عن المؤلف حطوا هذا واحد هذا مما اخذ على المؤلف رحمة الله - 00:09:04

لانه ربما يفهم من كلامه نفي الكيفية. ولكن الصواب ان المراد نفي التكييف ما الفرق؟ ما الفرق بين نفي الكيفية ونفي التكييف؟
فالجواب ان نفي التكييف جائز نفي الكيفية باطل - 00:09:22

ومعنى نفي التكييف اي انا لا نكيف صفات الله. لا نقول صفات الله كذا وكذا. الوجه ثم نصوّره لا نقول اليه النزول ثم نتخيله او نقرنه
بشيء موجود هذا تمثيل - 00:09:45

هذا لا يجوز. لكن ان نقول بالكيفية موجودة لكننا لا نعلمها. وذلك لأنهم ما من شيء موجود الا وله كيفية. معنى الهيئة هو الشكل فنحن
نقول اذا بصفات الله كيفية - 00:10:04

لکتنا لا نعلمها. فقيل لماذا؟ نقول انه لم يأتنا الدليل بذلك. جاءنا الدليل باثبات الصفات فنثبتها على ظاهرها بمقتضى لغة العرب على
الوجه اللائق بالله عز وجل حقيقة حق - 00:10:23

لكن ما نكيفها نعم ولا نرد شيئاً منها ونعلم أن ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم

وولا نصف - 00:10:42

الله باكتر مما وصف به نفسه بلا حد ولا غاية ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ونقول كما قال ونصف بما وصف به نفسه ولا نتعدي ذلك ولا يبلغه وصف الواصفين. ونؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه - 00:10:56

لا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة لشناعة شنت ولا نتعدي القرآن والحديث ولا نعلم كيف كنه ذلك الا بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم وتثبت القرآن. نعم. يقول رحمة الله - 00:11:16

نؤمن بالقرآن كله محكمه ومتشابهه. المحكم هو الواضح المعنى. والمتشابه الذي لم يتضح معناه فنقول القرآن كله محكم كله محكم بمعنى ان الله عز وجل انزله واحكمه فاحكماته صدق. واخباره واخباره اخباره صدق واحكماته عدل - 00:11:32

القرآن وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً. صدقاً في الاخبار وعدلاً في الاحكام لكن هناك اشياء متتشابهة غير متضحة المعنى. مثل كيفيات اتيان الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:11:57

كيف تعامل مع نبغي الله يجيب لكننا ما نعلم الكيفية الكيفية بهذا المعنى متتشابهة واما اعني المجبى ككيفية المجبى متتشابهة. واما مجبى الله فمحكم. نقول الله يجيء الله يجيء نفسه نقول نعم الله - 00:12:16

يهدي نفسه ويحيي ويأتي بمقتضى لغة العرب لكننا لا نطبق المعاني التي للمخلوق على الله. ما نقول الله يتحرك كما لا نقول لا يتحرك لا نصف الله لا بهذا ولا بهذا. فلو قال واحد يعني يحيي يتحرك يقول ما عندنا دليل - 00:12:35

ما عندنا دين لكن يجب يأتي لكن كلمة يتحرك وكلمة لا يتحرك. لا نتكلم فيها لا نقول يتحرك ولا نقول ما يتحرك. لماذا؟ ما في دليل. ما في دليل. لكن جاء نقول جار. يجيء الله يجيء - 00:12:59

الكيفية اللائقة به سبحانه وتعالى وقوله ولا نزيل عنه صفة من صفاته لشناعة شنت بعض الناس الذي لم يرسخ في العقيدة ولم يتعلم على طريقة أهل السنة. يخاف من هذا الكلام - 00:13:17

مثلاً الضحك الله يضحك نقول هذا في البخاري ومسلم. فنقول نعم الله يضحك ولا نخاف الذي ما تعلم العقيدة على أهل السنة يلف ويدور يوضح ويصححه يوضح لكن عاد ترى وش - 00:13:36

ايضحك ايش قال؟ ابن عباس رضي الله عنهم رأى رجلاً انتفظ لما سمع حديثاً في الصفات فقال ما فرق هؤلاء؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متتشابهة ويقول ثبت كل ما جاء بالدليل - 00:13:56

ولا نخاف لشناعة شنت الان يشنعون علينا مجسمة حشوية وهابية مدري ايش ابداً قولوا نحن مع القرآن والسنة ندور مع كتاب الله مع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتعداها ونطبق عليها ما سبق ناخذها على ظاهرها - 00:14:16

بمقتضى لغة العرب على الوجه الحقيقي بما يليق بالله عز وجل. ونمسي على ذلك. نعم قال الإمام محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه امنت بالله وبما جاعني الله على مراد الله وامنت برسول الله وبما - 00:14:38

عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وعلى هذا درج السلف وائمة الخلف رضي الله عنهم كلهم متفق على على الاقرار والامرار. والاثبات لما ورد السلف والخلف. ايش معنى السلف والخلف - 00:15:01

معنى الرجل سلفي موب سلفي نقول السلف والماظون ومنه كلام الناس سوالف ايش معنى سوالف؟ كلام قديم. فنقول السلف هم اوائل هذه الأمة. وسيدهم وامامهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. ثم الصحابة الكرام رضي الله عنهم. ومن سار على نهجهم من التابعين وتابع التابعين الى يومنا هذا. والعلماء - 00:15:18

تأخير يسمون الخلف فان قيل ما حد السلف؟ قال بعض العلماء الى سنة مئة وخمسين الى مية وخمسين هذا الرعيل الاول السلف. من بعدهم الخلف ولكن هل في الخلف سلفي؟ نقول نعم هذا الاصل. هذا الاصل من سلفيون. معنى سلفيون اي ساروا على ما سر عليه

السلف - 00:15:43

الصالح نعم كلهم متفقون على الاقرار والامرار والاثبات لما ورد من الصفات في كتاب الله وسنة رسوله من غير تعرض لتأويله تحريفة

تأويل تحريف الصفات عن ظاهرها. هذا ما يجوز - 00:16:06

نعم وقد امرنا بالاقتفاء لاثارهم والاهتداء بمنارهم وحذرنا المحدثات وخبرنا انها من الضلالات فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواخذة. واياكم - 00:16:26

الامور فان كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. نعم. هذا الحديث حديث الارباط بن ساري رضي الله عنه. وكان في اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعد الصحابة رضي الله عنهم موعظة بليغة. حتى بكوا - 00:16:49
رضي الله عنهم وارضاهم. فقالوا اوصني يا رسول الله. قال اوصيك بتقوى الله. والسمع والطاعة يعني لولي الامر وهذا من الاصول العظيمة التي جعلها جهلها. او تجاهلها كثير من الناس. ولا سيما الشباب الذين عندهم حماس للدين - 00:17:10

وحب للدين ولكنهم عند هذى المسألة اما يجهلون او يسقطون وهي مسألة ولبي الامر ولذلك من صفات طالب العلم الحقيقى هو ان يكون حسن الاعتقاد والمعاملة مع ولبي الامر وليس معنى ذلك انه يقول كل ما قالوا الامر صحيح وهو الصواب قل لا ولبي الامر بشر يخطئ ويصيب كلبني ادم خطأ - 00:17:29

لكنه ما يفرح بخطأ ولبي الامر ولا يظهره ولا يتكلم فيه بل يدعوه له بالصلاح اذا خالف ولبي الامر تجنب مخالفته. اذا ذكر الامر عظمه ودافع عنه لكنه ما يقول هذا اذا هو اوصى يعني فعله ولبي الامر هذا هو الصواب لا مو بصحيح ذا لم يقل به احد - 00:17:55
لكن بعض الناس عنده نوع عداء. عداء وحد اول ما يجي ولبي الامر تجده سبحانه الله ومثل هذا ب الواقع ترى السلفي الحقيقى من يمشي على هذا مثل هذا بواحد من اعدائك وواحد من بنى عمه - 00:18:19

كله باثنين واحد يدخن من عدوائك اللي تبغضهم وولد عمه يدخن لو واحد تكلم في وائل عدوك هذا بالتدخين ايش بتقول؟ اقول اسكت بس والله ما ندرى صح لكن ولد عمه او اخوك - 00:18:43

يا رجال الله يهديه الله يهديه عاد ترى تراه طيب وحبيب والله انا اعرفه انه فيه خير وان شاء الله يعني منا يعني عجائب نقول هكذا صحيح اعتقاد في ولبي الامر - 00:19:04

نقول يعامله معاملة قريبة ولبي الامر كبير السن عامله معاملة عمه اللي اذا اخطأ لو عمه اخطأ وش بتقول ها واحد تكلم في عمه قلت خير خير اقول كف لسانك - 00:19:21

ما قلت الا صحيحة قالوا خير طيب هكذا ولبي الامر الكبير كبير السن لو اخطأ الخير خير. كلامك ذا ما نقبله ترى. لا لا الله يرحم والديك كف لسانك - 00:19:40

واضح؟ لكنني ما ما قررت ولبي الامر ولا عمي الكبير هذا على خطأه. لكنني ما ارضي احد يتكلم فيه ولا يسبه ولا يشتمنه واضح نعم قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه اتبعوا ولا تتبعوا فقد كفيتكم. وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كلاما معناه - 00:19:55
حيث وقف القوم فانهم من فانهم عن علم وقفوا وببصر نافذ كفوا لهم على كشفها كانوا اقواء بالفضل لهم ولهم يعني انهم ولا هم يعني انهم لهم على كشفها كانوا اقوى وبالفضل لو كانوا فيها اخرى. فلان قلتم حدث بعدهم فما احدثه الا ما - 00:20:20
من خالق هديتهم ورغبة عن سنتهم. ولقد وصفوا منه ما يشفين. وتكلموا منه بما يكفي فلما فما فوقهم محسرون دون محسرون وما فوقهم محسرون دونهم مقصرا لقد قصر عنهم قوم فجفوا وتجاوزهم قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسنا - 00:20:45

وهو حسیر يعني عاجز. اللي يبغى يصير فوق الصحابة ما يقدر. يحسن ويرجع ينكسر نعم لقد قصر عنهم قوم فجفوا وتجاوزهم اخرون فغلوا وانهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم. وقال الامام ابو عمرو - 00:21:12

الاواعي رضي الله عنه عليك باثار من سلف وان رفضك الناس واياك واراء الرجال وان زخرفوه لك بالقول وقال محمد بن عبدالرحمن الادرمي لرجل تكلم ببدعة ودعا الناس اليها هل علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه - 00:21:32
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي او لم يعلموها. قال لم يعلمه هؤلاء علمته انت. قال الرجل اني اقول قد علموها.
قال افوسعهم آآافوسعهم الا يتكلموا به. ولا يدعو الناس اليه ام لم يسعهم. قال - 00:21:52

بل وسعهم قال فشيء وسع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه لا يسعك انت فانقطع الرجل فقال الخليفة وكان حاضرا لا وسع

الله على من لم يسعهم وسعهم. وهكذا من لم من لم يسعهم وسع - [00:22:12](#)
صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان والائمة من بعدهم والراسخين في العلم من تلاوة ايات الصفات وقراءة اخبارها
وامرارها كما جاءت فلا وسع الله عليه. ذكر المؤلف رحمه الله في هذا الاحاديث حديث الالباد - [00:22:32](#)

رضي الله عنه في ذم البدعة ثم كذلك اثر ابن مسعود رضي الله عنه وايام الاوزاعي ومن الفقهاء العلماء ثم ذكر قصة الادب في
مناظرة رجل في بدعة قال هذه البدعة هذه هل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

والصحابة رضيوا عنهم بعدها علموها او ما علموها؟ قال ما علموها؟ قالت ما علموا ان تعلم انت؟ يعني اتيت بعلم جديد قال علموها
قال تكلم ولا ما تكلموا فيها انا ما اتكلم فيها قال ايسعهم الا يتكلم وان تتكلم - [00:23:09](#)

فانقطع الرجل وكانت محاجة عند الخليفة اذا نقف مع الاثار وهذا يا اخواني لا يمكن لنا اتقانه الا بالعلم. كيف تعرف لهذه السنة وهذا
بدعة؟ الا بالعلم. ولذلك العلم العلم - [00:23:27](#)

هو الذي ينبغي للانسان ان يتبني عمره فيه ولا يقول نقرأ الى متى؟ قلنا لن نموت الا تعلم انك في غمرات الجنة وانك في طريق
الجنة في العلم حينما تقرأ وتحفظ وتحضر وتراجع هذه طريق الجنة - [00:23:43](#)

من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة وذلك ما يقع للانسان في البدعة الا بالجهل والتقليد. او يكون يعيش في
بيئة علماء بدعة يعيش في بيئة علماء بدعة ثم ما يدرى ان هذا هو الصواب فيتعلق بهم. ولذلك اعداء الشيخ محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله - [00:24:01](#)

اما جهال واما مقلدة ولذلك كثير منهم اذا اذا عرف الحق على طول كذلك ابن تيمية رحمه الله يعني الناس انتشر علمه بالقوة مع ان
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ترى سجن وحرب ووعدي واحرق كتبه - [00:24:24](#)

اولا بكل سبيل ان يطفئ نوره الواقع هذا نور الله عز وجل لان ابن تيمية ما جاب شيء من عنده. وانما قال الله وقال رسوله صلى الله
عليه وسلم وانظر الى كتاب الوسطية - [00:24:44](#)

لا يكاد يكون فيها له كلام مستقل الا قليل. كله ادلة يسرد الادلة سردا من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم صرد محكم
ثم يأخذ الایات المتماثلة في صفة الوجه يجيب الایات في الرحمة يجيب الایات اراده يجيب الایات الاستواء يجيب الایات السبع -
[00:24:58](#)

شيء شيء عجب ثم بعدها بالاحاديث ثم لخص كلاما عجيبة مو من عندي من كيسه. وهكذا محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وهكذا
عامة علمائنا. ان مع القرآن والسنة وانما يوضخون - [00:25:17](#)

ما في القرآن والسنة ما في شيء من عندهم اراء الرجال الله المستعان. نعم قال رحمه الله وما جاء من ايات الصفات قول
الله عز وجل ويبقى وجه رب وقوله سبحانه بل يداه مبسوطتان فقولوا تعالى اخبارا عن - [00:25:35](#)

عيسي عليه السلام انه قال اتعلم ما في نفسك ولا اعلم ما في نفسك وقوله سبحانه وجاء رب وقوله هل ينظرون الا ان يأثيرهم الله
وقوله رضي الله عنهم ورضا عنهم وقوله يحبهم ويحبونه وقوله في الكفار غضب الله - [00:25:57](#)

وقوله اتبعوا ما اسخط الله وقوله كره الله انبعاثهم. ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا.
وقوله يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة. وقوله يضحك الله - [00:26:17](#)

الى رجلين قتل احدهما اخر. ثم يدخل ثم يدخلان الجنة. نعم. هذا المؤلف رحم في هذه القطعة منك ذكر بعض ايات الصفات
وبعض احاديث الصفات وهذا من حسن تأليفه رحمه الله. ما اتنى بشيء من عنده وانما ساق الایات - [00:26:37](#)

وهكذا المسلم يعتمد على القرآن والسنة في اثبات صفات الله عز وجل. طيب نقول هذا ما ساقه من الایات والاحاديث في صفات الله
لا يخلو من من ثلاثة اقسام صفات الله عز وجل ثلاثة - [00:26:59](#)

الصفات الذاتية المعنوية مثل صفة العلم والقدرة والقوه والرحمة ثانيا صفات ذاتية خبرية صفات ذاتية خبرية مثل صلة الوجه
واليديين والعينين ثالثا صفات فعلية صفات فعلية مثل صفة الاتيان والمجيء - [00:27:15](#)

والغضب والاستواء والنزول الى سماء الدنيا فنحن نقر بها جميعا ونأخذه على ظاهرها نقول قوله تعالى ويبقى وجه ربك وجه حقيقى ينزل ربنا الى السماء الدنيا الله ينزل. ينزل نفسه سبحانه وتعالى. غضب غضب عليهم. وغضب الله عليهم -
00:27:50 سخط الله انباته كره الله انبائهم طيب وكذلك يضحك الله الى رجلين والله يضحك نعم يضحك ولما سمع احد الصحابة وهو كبير سن اسمه ابو رزين العقيلي الرسول عليه الصلاة والسلام اذكر هذا الحديث قال يا رسول الله ايضحك ربنا -
00:28:20 قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. قال له ابشر بالخير. قال ربنا يضحك ابشروا بالخير. هكذا ما قال كيف يضحك يضحك معقوله الله يضحك شف المعقوله الله يضحك هي معقوله حط في عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا يضحك -
00:28:39

معقول الله يضحك هل هذا يعقل؟ ايش يعقل ذا؟ اي عقل؟ قال يا اخي هذا العقل لا يقره اهل البدع يقيسون الصفات قبولا وردا بالعقل. نقول تعال عقل من العقل اللي في السعودية اللي في باكستان في الجزائر وبين عقل من؟ ثم عقل العالم الجاهل الرجل المرأة عقل من ذا؟ اي عقل ذاك -
00:29:00

العقل الصريح يقول لا العقل يستخدمه في فهم الآيات والاحاديث وقلنا كما سبق نأخذ الاحاديث وندل على ظاهرها ها على مقتضى اللغة العربية بالصفات الحقيقة على الوجه اللائق بالله عز وجل. نضحك يضحك الهي. حقيقي -
00:29:27 لا نكيف ولا ندري ما هو اعني ما ندري كيفيته لكنه ضحك حقيقي. لأن الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق وافصح الخلق وارحم الخلق انصحهم. اعلمهم وافصحهم وادرهم -
00:29:53

ادلة نعم فهذا وما اشبهه مما صح سنه وعدل ترواته نؤمن به ولا نرد ولا نجده ولا نتأوله يخالف ظاهره ولا نشبهه بصفات المخلوقين ولا بسمات المحدثين. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لا شببه له ولا -
00:30:13 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وكل ما يخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه. نعم مهم جدا نحن حينما نثبت صفات الله نمتن محظورين ونحذر منها. الاول التمثيل والثانى التكليف -
00:30:40

ما التمثيل والتكليف؟ نقول يجتمعان في شيء ويفترقان في شيء اخر. يجتمعان في انها يجعل لصفات الله يجتمعان ها في جعل كيفية معينة لصفات الله ويفترقان بان التمثيل ربط الكيفية بشيء موجود -
00:31:04 ربط الكيفية ها بشيء موجود والتكليف تخيل صفة تخيل ما يعني وجه كبير اه ابيظ نور كل هذا باطل وهذى كيفية التمثيل اذا ها ربطه بشيء موجود. والتكليف جعل كيفية معينة من غير ربط بشيء موجود -
00:31:28

كل هذا باطل وهذا معنى قوله وكل ما تخيل في الذهن او خطر بالبال فان الله تعالى بخلافه. لأن الله يقول ليس كمثله شيء قال رحمه الله من ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله امتنتم من في السماء. فقول النبي صلى الله عليه وسلم -
00:31:53 ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك. وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه ومسلم رحمهما الله وغيرهما من الانئمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحسين كم الله تعبد -
00:32:19

قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. قال من لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء. قال فاترك الستة واعبدي الذي في السماء وانا اعلمك دعوتين فاسلم وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي -
00:32:39 الله اكبر. اذا هذى ايضا من من الصفات الاستواء فنقول الله مستو على عرشه عال على خلقه. انتبهوا. نقول نقول الله مستو على عرشه عال على خلقه والاستواء علو خاص -
00:32:59

الاستواء علو خاص. فالاستواء خاص بالعرش واما العلو فهو عام على جميع المخلوقات نؤمن بذلك ومعنى الاستواء اي العلو والارتفاع معنى استوى على العرش اي علا على العرش وارتفاع طيب وكذلك ان الله في السماء اي في العلو والجارية الصغيرة عن الجارية المملوكة وصغيرة. قالت الله في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة -
00:33:19 نعم وفيما نقل من علامات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب المتقدمة انهم يسجدون بالارض ويذعنون ان لهم في السماء روى ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين سماء الى سماء مسيرته كذا وكذا. وذكر الخبر -

الى قوله وفوق ذلك العرش والله سبحانه وتعالى فوق ذلك. فهذا وما اشبهه مما اجمع السلف رحمهم الله على نقله وقبوله ولم يتعرضوا لرد ولا تأويله ولا تشبيه ولا تمثيله. سئل مالك بن انس رحمة الله - 00:34:14

الى يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ فقال الاستواء غير مجهول. والكيف غير معقول الایمان به واجب والسؤال عنه بدعة. ثم امر بالرجل فاخبر. نعم. قول مالك رحمة الله اخذ العلماء - 00:34:34

عدمة في اية الصفات اتنا لا نسأل عنها. اي لا نسأل عن كيفية ولكن نسبتها على ظاهرها مقتضي اللغة العربية على وجه الله بالله عز وجمل. هذا الرجل جاء مالك وكان هذا رجل مشغب. ما اراد - 00:34:54

العلم والحق وانما اراد تشغيب فقال يا مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ كيف استوى قالوا فطأطاً مالك بن انس رضي الله عنه ورحمة رأسه الاصبحي العالم على المدينة - 00:35:11

يعني نزل راسه هكذا حتى علاه الرحطاء العرق تصبب عرقا من شدة السؤال. يعني انه قليل اللادب مع الله عز وجمل. ما تأدب مع الله مالك رحمة الله خاف ثم تمالك نفسه وتماسك. ثم قال الاستواء غير مجهول. يعني غير مجهول المعنى - 00:35:29

فنسبته لله عز وجمل بمقتضى لغة العرب عن وجه اللائق بالله والكيف غير معقول. اي لا تدركه عقولنا. ولا يمكن نصل اليه. لانه لم يأتينا خبر عن الله ولا عن رسوله صلى الله - 00:35:55

وسلم بذلك. فما نتكلم فيه. والایمان به واجب لانه جاء به الدليل. فنؤمن باستواء الا على عرشه والسؤال عنه بدعة لانه محدث محدث ما فعله الصحابة رضي الله عنهم وكان عندهم اعلم الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:10
لا اخبرهم به ولا سألوا عنه. فدل على ان هذه الامة يجب ان نتوقف فيه. ولا نسأل عن كيفية صفات الله. ولذلك جميع صفات الله على هذا نقول كل صفة - 00:36:33

معلومات هي معلومة المعنى بلغة العربية وكيفيتها غير معقولة ما ترد عقولنا والایمان بها واجب. جاء به الدليل والسؤال عن كيفيةاتها بدعة وقوله امرني فاخبر لماذا تعزيرا تعزيرا له وتأديبا والعلما لهم طرق في ذلك - 00:36:46
كان هذا موقفا وكان يريد الحق فسوف يتأنب وان كان يريد الباطل خرج وقال مات طردني ما يعرف يتكلم ما عرف سؤالي بعض الناس كده فيسأل العالم تصدقوا العالم ما عرف سؤالي ما عرف مسكين - 00:37:10

نعم اقرأ قال رحمة الله تعالى فصل ومن صفات الله تعالى انه متكلم بكلام قديم يسمعه منه من شاء من خلقه سمعه موسى عليه السلام منه من غير واسطة. وسمعه جبريل عليه السلام ومن اذن له من ملائكته ورسله. وانه سبحانه يكلم المؤمنين - 00:37:27
في الآخرة ويكلمونه ويأذن لهم فيزورونه. قال الله تعالى وكلم الله موسى تكريما. وقال سبحانه يا موسى فاني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. وقال سبحانه منهم من كلم الله وقال سبحانه وما كان لبشر ان - 00:37:50

يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجابا. وقال سبحانه فلما اتاهها نبوي يا موسى اني انا ربك وقال ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. وغير جائز ان يقول هذا احد غير الله. نعم - 00:38:10

تكلم المؤلف رحمة الله في صفة الكلام لانها من الصفات التي وقع فيها الخلاف بين اهل السنة واهل البدعة فأهل السنة يقولون ان الله يتكلم بكلام حقيقي على الوجه الذي يريد سبحانه وتعالى ويتكلم بصوت مرتفع نداء ويتكلم بصوت منخفض النجاة. قال الله عز وجمل وناديه من - 00:38:30

يعني بالطور الایمن وقربناه نجيا. فالنجوى الصوت الكلام بصوت لا يسمعه الا ما تكلم معه والصوت العالي نداء ولذلك جاء في الحديث القدسي ان الله عز وجمل ينادي ادم عليه السلام. يا ادم فيقول ليك وسعديك - 00:38:56

والخير كله في بيديك بصوت نسمعه من قرب كما يسمعهم بعد. فيقول اخرج بعث النار من ذريتك. فيقول رببي وما اخرج؟ قال اخرج من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين الى النار واحد من الجنة - 00:39:14

الله المستعان قال رحمة الله قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله بالوحى سمع صوته اهل السماء روي ذلك عن النبي

- صلى الله عليه وسلم. وروى عبدالله بن انيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الله الخالق يوم القيمة

00:39:32

حفاة غرلا بهما. فینادیهم بصوت یسمعه من بعد. كما یسمعه من قرب. انا الملک انا الديان. رواه الائمه استشهاد به البخاري رحمه الله. وفي بعض الاتار ان موسى عليه السلام ليلة رأى النار فهالته فزع منها. فناداه ربه - 00:39:59

يا موسى فاجاب سريعا استئناسا بالصوت فقال ليك ليك اسمع صوتك ولا ارى مكانك فاين انت فقال انا فوقك واماكم وعن يمينك وعن شمالك فعلم ان هذه الصفة لا تنبغي الا لله تعالى. قال كذلك هذه فوقك واماكم وعن يمينك وعن شمالك - 00:40:19 لأن الله بكل شيء محيط. اما اين الله؟ هو في السماء. لكن الله احاط بكل شيء علما وقدرة وخلقا وتدبرها لكن اين الله؟ لقد في السماء كما قالت الجارية سبحان ربى الاعلى. يخافون ربهم من فوقيهم. فارجو الملائكة - 00:40:45

والروح اليه نعم قال كذلك انت يا الهي افك افكار افا كلامك اسمع ام كلام رسولك؟ قال بل كلامي يا موسى هذا اثر الله اعلم بصحته. لكنه استشهاد به على ان الله عز وجل له صوت یسمع. یسمع موسى عليه السلام سمع صوت الله - 00:41:04 فصل ومن كلام الله سبحانه القرآن العظيم. وهو كتاب الله المبين وحبهله تكلم في هذه المسألة بخصوصها مع ان داخل الاولى وما هي ما هي؟ القرآن. لانها وقعت فتننة عظيمة فيه. فقال القرآن مخلوق - 00:41:29

وقد ابنتي العلماء في عهد الدولة العباسية حتى انا احمد رحمة الله السجن وضرب يقول غير مخلوق قل لا غير مخلوق وهذه فتننة عظيمة. نعم وهو كتاب الله المبين وحبهله المتين وصراطه المستقيم. وتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين - 00:41:51

عربي مبين. منزل غير مخلوق منه بداوى اليه یعود وهو وهو سور محكمات وايات بينة وحروف وكلمات. من قرأه فاعربه فله بكل حرف عشر حسانات. له اول واخر وجذاء وبعض. مثل - 00:42:18 باللسنة محفوظ في الصدور مسموع بالاذان. مكتوب في الصحائف. فيه محكم ومتشابه الصحائف عن الاوراق لكن عندنا هكذا نعم المصاحف ولا الصحف؟ مصاحف مكتوب في المصاحف فيه محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخاصة وعام وامر ونهي. لا يأتيه الباطل من بين - 00:42:38

يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فليس اذا هو كلاما واحدا البدع يقول الله كلامه كذا كلام واحد مخلوق مثل خلق السماء والارض والجدار تقول لا وکلام مسموع ومقرء في امر - 00:43:09 وخبر واستخبار نعم وقال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان یأتوا بمثل هذا القرآن لا یأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيرا وهو هذا الكتاب العربي الذي قال فيه الذين کفروا لن نؤمن بهذا القرآن. وقال بعضهم ان هذا ان هذا الا - 00:43:26 قول البشر فقال الله سبحانه ساصلي سقد. وقال بعضهم هو شعر. فقال الله وما علمناه الشعر وما ینبغي ان هو الا ذكر وقرآن مبين. فلما نفى الله عنه انه شعر واثبته قرآنا. لم یبقى شب لم یبقي - 00:43:50

لم یبق صح شبهتك احسن الله اليك لم یبقو شبهة لذى لب في ان القرآن هو هذا الكتاب العربي. الذي هو كلمات وحروف وايات. لان ما ليس كذلك لا یقول احد انه شعر. وقال عز وجل وان کنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا - 00:44:10 شهداءكم من دون الله. ولا یجوز ان یتحداهم بالاتيان بمثل ما لا یدرى ما هو ولا یعقل. وقال تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بینات قال الذين لا یرجون لقاءنا بقرآن غير هذا او بدله. قل ما یكون لي ان - 00:44:36

بدله من تلقاء نفسه فاثبت ان القرآن هو الایات التي تتلى عليهم. وقال تعالى بل هو ايات بینات صدور الذين اتوا العلم وقال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا یمسه الا المطهرون بعد ان اقسم على - 00:44:56

وقال تعالى وقال اوف وافتتح تسعا وعشرين سورة بالحروف المقطعة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعرضه فله بكل حرف منه عشر حسانات. ومن قرأه ولحن فيه فله بكل حرف حسنة. حديث صحيح. اعرب ضد لحنفه - 00:45:16 حديث فسر بعضه بعضا. يعني نطق به على الوجه الصحيح. هذا معنى الاعراب الافصاح وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن قبل

ان يأتي قوم يقيمون حروفه اقامة السهم. لا يتجاوز تراقيهم يتعدلون اجرا - [00:45:46](#)
يتأنجونه. الله المستعان. الذين يقرأون القرآن ليأكلوا به الأموال. يقرأ في المولد. يقرأ في العزاء من أجل ان يأخذ به المال. طيب
من علم ليأخذ المال عجائز وما خدع القرآن وانما اخذ على التعليم على تعبه - [00:46:07](#)

نعم وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اعراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه. فقال علي رضي الله عنه من كفر بحرف منه
فقد كفر به كله. كله. فقد كفر به كله - [00:46:30](#)

وأتفق المسلمين على عد سور القرآن واياته وكلماته وحروفه ولا خلاف بين المسلمين في ان من جحد من القرآن سورة نوایتنا وكلمتنا
او حرفًا متفقا عليه انه كافر. وفي هذا حجة قاطعة على انه حروف. طيب خلاصة الكلام في القرآن - [00:46:51](#)

انه كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق. وانه ايات وسور وجمل وكلمات وحروف. وان الله عز وجل تكلم به وسمع من جبريل عليه
السلام وبلغه لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو القرآن الذي بين ايدينا - [00:47:11](#)

القرآن المكتوب في السطور والمحفوظ في الصدور والمسموع بالاذان هو كلام الله كلام الله عز وجل وصفة من صفاته والنزل غير
مخلوق. وهو جزء من كلامه القرآن بعض كلام الله. نعم - [00:47:29](#)

قال رحمه الله فصل المؤمنون يرون ربهم في الآخرة بابصارهم ويذورونه ويكلمهم ويكلمونه. قال تعالى يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة. وقال تعالى كل انهم عن ربهم يومئذ لمحبوبون. فلما حدب اولئك - [00:47:48](#)

في حال السخط في حال السخط دل على ان المؤمنين يرون في حال الرضا والا لم يكن بينهما فرق. وقال النبي صلى الله عليه
وسلم انكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. حديث صحيح متفق عليه - [00:48:10](#)

هذا تشبيه للرؤبة للمرء بالمرء فان الله تعالى لا شبيه له ولا نظير. هذا الكلام في هي صفة التجلي وليس في صفة الرؤبة لأن
الرؤبة المخلوق الناس يرون الله. اما بالنسبة لله فتسمى صفة التجلي - [00:48:30](#)

قال ابن ابي داود وقل يتجلى الله للخلق جهرة كما البدر لا يخفى وربك اوضحون اذا فصيلة التجلي نقول الله يتجلى. فيarah الناس
ويرونها عيانا بابصارهم. لكنهم لا يحيطون به سبحانه وتعالى. ما يحيط - [00:48:52](#)

الله عز وجل طيب ساق ادلة وجوه من الناضرة اي حسنة بهية الى ربها ناظرة اي مبصرة وقال كل ان عن ربهم يومئذ لمحبوبون هم
الكافر. قال فلما حجب الكفار دل على ان غير الكفار لا يحجب - [00:49:12](#)

ثم ساق الحديث انكم ترون ربكم وترون هذا القمر يعني في وضوح الرؤبة ثم المؤلف رحمة الله تكلم بكلام يرد المحذور او من يتوهם
ان هذا تشبيه بالله عز وجل لا نقول هنا كما ترون القبر - [00:49:33](#)

تشبيه تشبيه للرؤبة في الوضوح وعدم الغباء يعني ما يغنى ما يختفي وليس تشبيها للمرء بالمرء الله عز وجل ليس ليس مثل
قمر مخلوق اذا فالمعنى انكم ترون ربكم بوضوح - [00:49:53](#)

ترونه تماما. نعم فصل ومن صفات الله تعالى انه الفعال لما يريد. لا يكون شيء الا بارادته. ولا يخرج شيء عن مشيئة الله ليس في العالم
شيء يخرج عن تقديره ولا يصدر الا عن تدبیره. ولا محيد عن القدر المقدور ولا يتتجاوز ما خط في اللوح - [00:50:14](#)

اراد ما العالم فاعلوه. ولو عصمهما لما خالفوه. ولو شاء يطيعوا جميعا لاطاعوه. خلق الخلق وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم. يهدي من
يساء برحمته ويضل من يشاء بحكمته. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:50:37](#)

قال الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وقال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. وقال تعالى فمن يرد الله - [00:50:57](#)

ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. روى ابن عمر رضي الله عنهم ان جبريل عليه السلام
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اليمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [00:51:17](#)

والقدر خيري وشره. فقال جبريل صدق متفق عليه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. ومن
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن ابن علي. يدعو به في قنوت الوتر - [00:51:37](#)

رضي الله عنهم رضي الله عنهم يدعوه في قنوات الوتر وقني شر ما قضيت ولا تجعل قضاء الله ولا تجعل نجعل 00:51:57
الله وقدره حجة لنا في ترك اوامر وجهنا بنواهيه. بل يجب ان نؤمن ونعلم ان الله ان الله -
حجـة عـلـيـنـا باـنـزـالـكـتـبـ. وبـعـثـ وـبـعـثـةـ الرـسـلـ. قالـ اللـهـ تـعـالـى لـلـانـ لـاـ يـكـوـنـ لـلـنـاسـ عـلـىـ اللـهـ حـجـةـ بـعـدـ الرـسـلـ. وـنـعـلـمـ انـ اللـهـ سـبـحـانـهـ ماـ
اـمـرـ وـنـهـىـ الاـ مـسـطـيـعـ لـلـفـعـلـ وـالـتـرـكـ. وـاـنـهـ لـمـ يـجـبـ اـحـدـاـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ. وـلـاـ اـضـطـرـهـ إـلـىـ تـرـكـ طـاعـةـ -
قالـ اللـهـ تـعـالـى لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ اـلـاـ وـسـعـهاـ. وـقـالـ تـعـالـى فـاتـقـوـ اللـهـ مـاـ اـسـطـعـتـمـ. وـقـالـ تـعـالـى يـوـمـ تـجـزـىـ كـلـ نـفـسـ بـمـاـ كـسـبـتـ لـاـ ظـلـمـ
الـيـوـمـ. فـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـلـعـبـدـ فـعـلـاـ وـكـسـبـاـ يـجـزـىـ عـلـىـ عـلـىـ حـسـنـهـ بـالـثـوـابـ وـعـلـىـ 00:52:49
بـالـعـقـابـ وـهـوـ وـاقـعـ بـقـضـاءـ اللـهـ وـقـدـرـهـ. نـعـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـعـ الـقـدـرـ. وـالـقـدـرـ هـوـ الـايـمانـ بـالـقـدـرـ هـوـ الرـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـايـمانـ. قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ فـيـ اـيـمانـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ -
وـكـيـفـيـةـ الـايـمانـ بـالـقـدـرـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـدـ قـدـرـ المـقـادـيرـ وـاـنـهـ قـدـ كـتـبـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوظـ مـاـ هـوـ كـائـنـ وـتـعـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ
عـلـمـ كـلـ شـيـءـ وـارـادـ كـلـ شـيـءـ يـقـعـ وـكـتـبـهـ قـبـلـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ خـمـسـيـنـ الفـ سـنـةـ وـاـنـهـ خـالـقـ -
المـخـلـوقـ وـعـلـىـ هـذـاـ جـاءـتـ الـادـلـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ ثـمـ لـيـسـ فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ لـيـسـ بـالـقـدـرـ حـجـةـ لـلـعـاصـيـ وـذـلـكـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـسـلـ الرـسـلـ
وـاـنـزـلـ الـكـتـبـ وـلـوـ كـانـ الـقـدـرـ حـجـةـ لـلـعـاصـيـ مـاـ زـالـتـ بـارـسـالـ الرـسـلـ وـلـاـزـالـ كـتـبـ -
وـقـدـ رـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ اـحـتـجـوـ بـالـقـدـرـ قـالـ اللـهـ تـعـالـى عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـقـالـ الـذـيـنـ اـشـرـكـوـاـ لـوـ شـاءـ اللـهـ مـاـ اـشـرـكـنـاـ وـلـاـ
اـبـاؤـنـاـ وـلـاـ حـرـمـنـاـ مـنـ شـيـءـ قـالـ اللـهـ تـعـالـى كـذـلـكـ قـالـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـ حـتـىـ ذـاقـواـ بـأـسـنـاـ -
قـلـ هـلـ عـنـدـكـمـ مـنـ عـلـمـ فـتـخـرـجـوـهـ لـنـ؟ اـنـ تـتـبـعـنـيـ اـلـاـ الـظـنـوـنـ اـنـ اـنـتـمـ لـاـ تـخـلـصـوـنـ. فـلـيـسـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ اـنـ هـمـ اـلـاـ يـخـلـصـوـنـ. نـقـولـ اـيـهـاـ
الـعـاصـيـ حـيـنـاـ تـحـتـجـ بـالـقـدـرـ وـتـعـصـيـ. هـلـ تـعـلـمـ اـنـكـ قـدـرـ قـدـرـ عـلـيـكـ الـمـعـصـيـةـ؟ اـجـلـ مـاـ تـدـرـيـ -
ماـذـاـ مـاـ تـفـعـلـ الطـاعـةـ قـدـرـ اللـهـ وـلـيـ الطـاعـةـ ثـمـ نـرـاـكـ فـيـ دـنـيـاـكـ. مـاـ مـاـ تـعـتـمـدـ عـلـىـ الـقـدـرـ بـلـ تـبـحـثـ وـتـكـسـبـ وـتـذـهـبـ وـتـجـيـءـ وـتـشـتـرـيـ وـتـبـيـعـ
وـتـأـكـلـ الطـعـامـ طـيـبـ وـلـاـ تـقـولـ قـدـرـ -
وـلـوـ اـخـذـ مـالـكـ وـاحـتـجـ عـلـيـكـ بـالـقـدـرـ مـاـ قـبـلـتـ وـاخـذـنـاـ مـنـكـ مـاـلـ قـلـنـاـ وـالـلـهـ قـدـرـ اللـهـ نـاـخـذـ مـالـكـ لـاـ تـقـولـ لـنـاـ شـيـ سـاـمـحـنـاـ مـاـخـذـ مـالـكـ لـنـ
تـرـضـيـ هـكـذـاـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـطـعـ رـبـكـ وـاـتـرـكـ اـمـكـ الـمـعـصـيـةـ وـقـلـ قـدـرـ اللـهـ لـيـ الطـاعـةـ -
نـقـفـ وـنـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـدـ الصـلـاـةـ -